

والعمى يدل الحصر والسجن لان لا عمى محبوب عن الناس وقيل  
 من رأى عمى فانه يورق ما لا يقدر دية عينيه فان عرف من اعماه  
 ذهب من مال الفاعل بقدر دية عينيه ومن رأى انه يفقد  
 اعى فانه يشهد الى الحصر ورأى الحجاج بن يوسف الثقفي ان عينيه  
 نصبتا فلما طلق هذا اظن انه ذلك فلم مات ابنه محمد وما  
 اخوه بعد وكان بينهما سبعة ايام قال هذا تاويل روي  
 قال الشاعر في ذلك

تلك الرزية لا رزية مثلها ، فقد ان مثل محمد ومحمد  
 ومن رأى عيناً نبتت من عينيه فانه يفارق محبة قال الشاعر  
 ذكر الجوى ضم نار الجوى ، وانبع العين من العين  
 سلت يد لهن كما فرقت ، في عين الانثى اثنتان  
 ومن رأى بحسده عيوناً اكثر دل على زيادة في ماله وحسن  
 بصرته وعمله وقيل يبين برهانه مرصالح حتى نصرا عين النا  
 لا جسمه منظرون المهاجرين عادل على الكسب والملا  
 وطور العيون مثل الاموال والصنادير صدته العيون

وانى رجل الى ابن سيرين فقال رأيت لحيته طال وانا اظن  
 اليها فقال امؤذن ان قال نعم فقال اتوا لله ولا تنظر الي  
 دور الجوان وانه رجل اخر فقال رأيت كان لحيته طال  
 حتى جزرها ونسجتها كسما وبعثته في لسوق قال له اتوا  
 الله فانك تشهد النور العمى على الدنيا ويد على الولد  
 فمن رأى انه اعى اصابه نقص في سنة لقوله تعالى وما  
 يهاوى العمى عن ضلالتهم فمن رأى عينيه قد فلفت او نورها  
 قد ذهب فانه بصاب منه بمعصية يدخل عليها او ترك  
 صلاه او منع زكاه والكافرا ذراى نقصا بعينهم عاد ذلك  
 الى ماله وولده لان الكافر لا ين له فنقص العمى لم يكن  
 يدل على موت العمى يدل على قوت الاشفا او على غرض البصر الا  
 لقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويدل العمى على  
 العشق والحجة لقوله علمه الصلوة واللام حجبك للمشي بهي  
 ويقيم وزنا دل العمى النظر الى الفرج للجنا ان النظر الى الفرج  
 يورث الطمس ومن رأى انه اعى لم يوفى في ثياب بيض فانه يورث

والعمى